تفسير البغوي

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

(تحيتهم) أي : تحية المؤمنين (يوم يلقونه) أي : يرون الله) (سلام) أي : يسلم الله عليهم ، ويسلمهم من جميع الآفات .وروي عن البراء بن عازب قال : " تحيتهم يوم يلقونه " ، يعني : يلقون ملك الموت ، لا يقبض روح مؤمن إلا يسلم عليه .وعن ابن مسعود قال : إذا جاء ملك الموت ليقبض روح المؤمن قال : ربك يقرئك السلام .وقيل : تسلم عليهم الملائكة وتبشرهم حين يخرجون من قبورهم (وأعد لهم أجرا كريما) يعني : الجنة .